[37] فنما الفخر فيه حولا فحولا * كيف لم يفخروا بدولة مولى فخر الذكر باسمه وتباهي حاز فضلا أدناه لا يتأنى * لاولي العزم أين منه ابن متى (1) والذي خصه بأشياء شتى * لم يكن أكرم النبيين حتى علم ا أنه اتقاها كم بتقوى سمى النبيين ذكرا * وشأى العالمين بالعلم قدرا فلعلياه يخضع الدهر قسرا * ولتقواه تنثني الرسل حسرى حيث لا تستطيع نيل ذراها مرسل كل مرسل فيه بشر * وبه بارئ البرية أخبر ولكم حين خلق آدم والذر * نوهت باسمه السماوات والار ض كما نوهت بصبح ذكاها هو نور منه الحجى ولدته * كل نور وللسنا هو كنه روت الكتب والنبيون عنه * وبدا في صفائح الصحف منه بدر إقبالها وشمس ضحاها صان سرا وغيره لم يصنه * فيه دان الاله من لم يدنه فغدت تأخذ الفواضل منه * وغدت تنشر الفضائل عنه كل قوم على اختلاف لغاها شكل الرسل شخصه تشكيلا * للبرايا ووصفه تمثيلا

_____ (1) أولو العزم هم: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم أفضل الصلاة والسلام. (1) _____